



حالة

الموارد الوراثية الحيوانية للأغذية والزراعة

في العالم
- بإيجاز



هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة



حالة
الموارد الوراثية الحيوانية
للأغذية والزراعة
في العالم
- بايجاز

هيئة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة
منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة

روما، 2007

الأوصاف المستخدمة في هذه المواد الإعلامية وطريقة عرضها لا تعبر عن أي رأي خاص لمنظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة فيما يتعلق بالوضع القانوني أو التنموي لأي بلد أو إقليم أو مدينة أو منطقة، أو فيما يتعلق بسلطاتها أو بتعيين حدودها وتخومها. ولا تعبر الإشارة إلى شركات محددة أو منتجات بعض المصنعين، سواء كانت مرخصة أم لا، عن دعم أو توصية من جانب منظمة الأغذية والزراعة للأمم المتحدة أو تفضيلها على مثيلاتها مما لم يرد ذكره.

ISBN 978-92-5-605763-1

جميع حقوق الطبع محفوظة. ويجوز استنساخ ونشر المواد الإعلامية للأغراض التعليمية، أو غير ذلك من الأغراض غير التجارية، دون أي ترخيص مكتوب من جانب صاحب حقوق الطبع، بشرط التنويه بصورة كاملة بالمصدر. ويحظر استنساخ هذه المواد الإعلامية لأغراض إعادة البيع، أو غير ذلك من الأغراض التجارية، دون ترخيص مكتوب من صاحب حقوق الطبع. وتقدم طلبات الحصول على هذا الترخيص إلى:

Chief
Electronic Publishing Policy and Support Branch
Communication Division
FAO
Viale delle Terme di Caracalla, 00153 Rome, Italy

أو بواسطة البريد الإلكتروني:

copyright@fao.org

© FAO 2007

تقديم

أصبحت الإدارة الحكيمة للتنوع الزراعي في العالم تحد متعظما لسكانه. وبصفة خاصة فإن قطاع الإنتاج الحيواني يمر بحالة تحول جذري حيث يتزايد انتشار نظام الإنتاج واسع النطاق استجابة للطلب المتزايد على اللحوم والألبان والبيض. ويعتبر التمثيل العريض للموارد الوراثية الحيوانية محوريا لمواءمة وتطوير نظمنا للإنتاج الزراعي. و يؤكد الحاجة إلى المقدرة على المواءمة هذا التغيير المناخي وظهور أمراض معدية جديدة. ومازال الإنتاج الحيواني يمثل أصلا هاما لمئات الملايين من السكان الريفيين الفقراء والذي يمكن من تحقيق سبل العيش في بعض أقسى البيئات في العالم. ويساهم الإنتاج الحيواني مساهمة فعالة في الأمن الغذائي وسبل العيش وتحقيق الأهداف الإنمائية للألفية للأمم المتحدة. وسوف يصبح ذا أهمية متنامية في العقود التالية. ومع هذا فإن التنوع الوراثي مهدد. وإذا كان معدل إنقراض السلالات المعروف من التقارير مثيرا للقلق فإنه أكثر إثارة للقلق أن الموارد الوراثية تفقد حتى قبل أن تدرس صفاتها وتقيم إمكاناتها. يستوجب الأمر جهدا مضنيا لفهم وإقامة أولويات وحماية الموارد الوراثية للأغذية والزراعة في العالم. كما ويجب إقامة أنماط استخدام مستدامة. إن حائزي الحيوانات التقليدية—الذين غالبا ما يكونوا فقراء وفي بيئة هامشية—كانوا أمناء التنوع الوراثي في الحيوان ولايجوز أن نتجاهل دورهم أو نهمل حاجاتهم. فهناك الحاجة إلى تنظيمات للمشاركة في المنفعة بصورة منصفة وأن تكون هناك إتاحة مضمونة على مستوى واسع. ويشكل الإطار الدولي لإدارة هذه الموارد أمرا حيويا.

ويعتبر هذا التقرير أول تقرير عالمي عن حالة واتجاهات الموارد الوراثية الحيوانية وحالة القدرات المؤسسية والتكنولوجية لإدارة هذه الموارد. وهو يعطي أساسا للجهود المتجددة لضمان تحقيق الالتزامات بإدارة محسنة للموارد الوراثية وذلك كما جاء في خطة عمل قمة الغذاء. وهو علامة طريق في عمل لجنة الموارد الوراثية للأغذية والزراعة. ويعتبر الدعم الذي قامت به دول العالم في صورة 169 تقريرا قويا قدمت لمنظمة الأغذية والزراعة عملا مشجعا بصفة خاصة. ولقد تشجعت كثيرا بما أسهمت به عملية إعداد هذا التقرير من زيادة الوعي عن هذا الموضوع وكونها عامل مساعد للأنشطة على المستويين القطري والإقليمي. ولكن هناك الكثير الذي يلزم انجازه. ولا بد وأن كان استهلال حالة الموارد الوراثية الحيوانية للغذاء والزراعة في العالم في إنترلاكن بسويسرا بمثابة نقطة انطلاق للعمل. وإني أنتهز هذه الفرصة لأدعو المجموعة الدولية أن تدرك أن الموارد الوراثية الحيوانية تمثل جزءا من تراثنا المشترك أثن من أن يهمل. إن الالتزام بالاستخدام المستدام وتنمية وصون هذه الموارد والتعاون في هذا الشأن لأمر مطلوب على وجه السرعة.



جاك ضيوف
المدير العام لمنظمة الأغذية والزراعة